



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني زيارة المتابعة تقرير

معهد البحرين
الرفاع الشرقي
مملكة البحرين

تاريخ آخر زيارة: 23-26 يناير 2017

تاريخ زيارة المتابعة الأولى: 1 مارس 2018

تاريخ زيارة المتابعة الثانية: 2 ديسمبر 2018

VO044-C3-R097

قائمة المحتويات

3	زيارة المتابعة
6	مدى التقدم في التوصيات
11	ملخص درجات التقدم العام

زيارة المتابعة

الغرض من زيارة المتابعة تقييم مستوى التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية بشأن الجوانب الأساسية التي تم تحديدها في تقرير المراجعة.

معلومات حول مؤسسة التدريب

تأسس معهد البحرين، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في عام 1970، ويقدم المعهد الدورات القصيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتي تشمل برنامج مايكروسوفت أوفيس، وتصميم الجرافيك، وبرامج اللغة الإنجليزية العامة. كما يقدم المعهد حصص التقوية للمواد المختلفة التي تُدرس في المدارس الخاصة مثل الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية؛ إضافة إلى الدورات التحضيرية لاختبار اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (التوفل TOEFL)، ونظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي (IELTS). علاوة على ذلك، يقدم المعهد الدورات من كلية كمبردج للتدريب في بريطانيا (CTC). ومنذ زيارة المراجعة الأخيرة، قدم المعهد دورات تكنولوجيا المعلومات واللغة الإنجليزية فقط.

ويتولى إدارة المعهد المدير التنفيذي وفريق يتكون من مسئول المالية والمسئول الإداري الذين يعملان بنظام الدوام الكامل، إضافة إلى رئيس التدريب، الذي يعمل مدرساً للغة الإنجليزية بنظام الدوام الكامل أيضاً. كما يوظف مجموعة من المدربين للمواد المختلفة والذين يعملون بنظام الدوام الجزئي. كذلك، يوظف المعهد عامل نظافة يعمل بنظام الدوام الكامل. ومنذ زيارة المتابعة الأولى، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد 263 متدرباً؛ منهم 184 متدرباً (70%) في دورات اللغة الإنجليزية العامة، وعدد 79 متدرباً (30%) في دورات تكنولوجيا المعلومات.

نتائج آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

حصل معهد البحرين على تقدير: "غير ملائم" في الفاعلية بوجه عام خلال زيارة المراجعة الأخيرة، ومن ثم فقد خضع لزيارة المتابعة الأولى في أول مارس 2018 لتقييم مدى تقدمه في استيفاء التوصيات الواردة بالتفصيل في تقرير المراجعة. وفي زيارة المتابعة الأولى، حصل معهد البحرين على الحكم: تقدم غير كافٍ؛ إذ لم تطور قلة معتبرة من المتدربين المهارات اللغوية، وتحقق مستوى دون المرضي. وعلى الرغم من أن أدوات التقييم المستخدمة تحسنت بدرجة كافية، كانت هناك القليل من حالات التصحيح غير الدقيقة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر إجراءات ضمان الجودة غير كافية، ولا يستند التخطيط الاستراتيجي إلى نتائج عملية التقييم الذاتي الناقدة ولم يتم توظيفه بالكامل.

تغييرات رئيسة في مؤسسة التدريب منذ تاريخ آخر مراجعة/ زيارة المتابعة:

- استخدم المعهد ورقة إنجاز التقدم لتسجيل نتائج المتدربين في الدورات منذ شهر يوليو 2017.
- نفذ المعهد اختبار تحديد المستوى للمتدربين في اللغة الإنجليزية منذ شهر يوليو 2017.
- تحسن تنظيم محتوى ملف الدورات.

معايير الحكم على مدى إحراز التقدم في القضايا و/ أو تنفيذ التوصيات والتقدم العام لمؤسسة التدريب

جدول 1: الحكم على التقدم في التوصية

وصف المعيار	الحكم
أظهرت مؤسسة التدريب تقدماً ملحوظاً في تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وقد حققت الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب تحسينات مهمة في الجوانب المحددة، ومن ثم في الفعالية بوجه عام للمؤسسة، ولا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية
اتخذت مؤسسة التدريب إجراءات إيجابية لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. وهناك أدلة بأن الإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب قد أدت إلى إجراء التحسينات على المؤسسة، وأن هذه التحسينات مستدامة. وقد كان للإجراءات التي اتخذتها مؤسسة التدريب، على الرغم من عدم استكمالها، أثر إيجابي على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج، لا سيما في مستوى إنجاز المتدربين.	إجراءات كافية جزئياً
لم توفق مؤسسة التدريب في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلبية التوصيات الواردة في التقرير و/أو أن للإجراءات التي تم اتخاذها تأثيراً ضعيفاً أو غير ملموس على جودة ما تقدمه المؤسسة من برامج وعلى مستوى إنجاز المتدربين. وما زالت هناك جوانب ضعف في هذا الجانب في المؤسسة.	إجراءات غير كافية

جدول 2: معيار الحكم العام

الدرجة	وصف الدرجة	وصف المعيار
أ	تقدم كافٍ	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء أغلبية التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة كاملة، وتضمن ذلك تلك التوصيات التي كان لها بالغ الأثر على مستوى إنجاز المتدربين، فيما تم استيفاء بقية التوصيات بصورة جزئية. وعليه فلا توجد حاجة لزيارة متابعة أخرى.
ب	قيد التقدم	قامت مؤسسة التدريب باستيفاء كافة التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق بصورة جزئية على الأقل.
ج	تقدم غير كافٍ	أحرزت مؤسسة التدريب تقدماً ضعيفاً أو غير ملموس في استيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة و/أو تقرير المتابعة السابق.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية 1:

- ضمان اكتساب المتدربين، ولا سيما في دورات اللغة الإنجليزية، للمهارات والمعارف التي تلائم مستواهم، وتحقيق كافة أهداف الدورات ومخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

يظهر سجل بيانات إنجاز المتدربين المقدم لغرض زيارة المتابعة هذه والسجلات المحتفظ بها من قبل المعهد معدل استبقاء عالٍ ونسب نجاح مرتفعة في معظم الدورات، والتي تنعكس في دورات تكنولوجيا المعلومات حيث يكتسب المتدربون المعارف والمهارات الملائمة لمستوى الدورة المسجلين بها؛ إلا أن هذا الأمر لا ينطبق على دورات اللغة الإنجليزية التي تشكل غالبية مجموع المتدربين المسجلين في المعهد (70%)، كما لا تعكس أعمال المتدربين مستويات الفهم المتوقعة وتحقيق أهداف الدورات. وبوجه عام، يكتسب المتدربون مهارات القراءة والاستماع المناسبة؛ إلا أن معظمهم مازال يواجه صعوبات في اكتساب مهارات الكتابة بما فيها تطوير القواعد النحوية والمفردات؛ الأمر الذي يتضح بجلاء في الحصص التي تمت ملاحظتها. علاوة على ذلك، تمثل القيمة المضافة حسب ما انعكس في أعمال المتدربين الحد الأدنى لغالبية المتدربين؛ ولا تركز نتائج هذا المؤشر بدرجة كافية على قياس مستوى تقدم المتدربين في اكتساب المهارات الرئيسية في اللغة الإنجليزية؛ ولا سيما مهارة الكتابة. فضلا عن ذلك، لا يتم تصحيح أعمال المتدربين بدقة، ولا تعتبر عملية التدقيق فعالة في تعزيز التحسين المستمر.

التوصية 2:

- ضمان أن تكون عمليات التقييم ذات صلة، وأن تكون عملية التصحيح عادلة وصارمة لقياس وتقييم أداء المتدربين بكل دقة.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

يقوم المدربون بتقييم مستويات فهم وإنجاز المتدربين لأهداف الدورات من خلال الاختبارات القبليّة، والاختبارات النهائيّة، وأدوات التقييم التكوينية المستمرة؛ وخلال الحصص، يقوم المدربون باستخدام الأسئلة الشفهية، والأنشطة الكتابية والعملية؛ بيد أن فاعلية أدوات التقييم التكوينية المستخدمة غير متجانسة بين المدربين فيما يتعلق بملاءمة الأسئلة والمهام المقدمة لمستوى المتدربين، والوقت المخصص للتفكير والإجابة وتقديم التغذية الراجعة لهم. وتعتبر الاختبارات القبليّة للدورات والاختبارات النهائيّة التي يتم تنفيذها مناسبة لمستوى الدورة. ومع ذلك، هناك حالات من عمليات التصحيح غير الدقيقة. وعلى الرغم من إعداد نموذج التصحيح والتعليمات المناسبة لتقييم مهارات الكتابة لدى المتدربين؛ إلا أن توزيع الدرجات غير دقيق في بعض الحالات، ولا يتم تنفيذ التعليمات الخاصة بتقييم مهارات الكتابة بطريقة فعالة في معظم الدورات. كذلك، لا تحدد عملية تصحيح المهام الكتابية أخطاء المتدربين بالتفصيل؛ وعلى الرغم من تقديم المدربين للتغذية الراجعة الشفهية المفيدة للمتدربين خلال الحصص، إلا أنه لا يتم تقديم التغذية الراجعة الكتابية الكافية لهم بشأن الأخطاء المتكررة وطريقة التحسين. علاوة على ذلك، لا ينفذ المعهد نماذج الأجوبة النموذجية ولا تتم عملية تدقيق أدوات التقييم بفاعلية لتحديد القضايا المتعلقة بعملية التصحيح.

التوصية 3:

- ضمان أن تستند الدورات المقدمة إلى الفهم الملائم لاحتياجات المجتمع المحلي وتنفيذ آلية رسمية لمراجعة، وتصميم، واعتماد وتحديث الدورات بصفة دورية.

الحكم العام: إجراءات كافية جزئياً

التعليق:

بعد إجراء زيارة المتابعة الأولى في أول مارس 2018، شرع المعهد في البحث عن احتياجات المتدربين والأطراف ذات العلاقة من خلال إعداد استمارة مناسبة لهذا الغرض وتسجيل طلباتهم الهاتفية؛ ومن ثم، نفذ بعض الدورات الخاصة وفق احتياجاتهم. كذلك، في الآونة الأخيرة قام المعهد بإعداد خطة تسويق مبسطة؛ على الرغم من عدم تنفيذها إلى الآن. من ناحية أخرى، ما زال المعهد يفتقر إلى آلية رسمية لمراجعة، وتصميم واعتماد وتحديث الدورات المقدمة. وفي الوقت الراهن، يتم تحديث كتب الدورات للمتدربين الصغار والكبار في دورات اللغة الإنجليزية العامة بطريقة عشوائية، وذلك عند طرح الطبقات الجديدة من قبل الناشرين. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدد الساعات المخصصة لكل مستوى فرعي والمستوى بالكامل غير كافية في دورات اللغة الإنجليزية العامة للسماح باكتساب المهارات المختلفة في اللغة الإنجليزية بشكل تقدمي ودعم مسار التقدم المتجانس للمتدربين في هذه الدورات.

التوصية 4:

- وضع آلية لدعم المتدربين وإرشادهم بشأن طريقة الإنجاز بشكل أفضل وضمان ملاءمة كافة الترتيبات الرامية إلى دعم المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

منذ زيارة المتابعة الأولى، لم تتخذ إدارة المعهد أي إجراءات فعالة لاستيفاء هذه التوصية. وفي الآونة الأخيرة، وضع المعهد سياسة جديدة بخصوص الحضور والغياب، وسياسة أخرى بخصوص طريقة التعامل مع المشكلات السلوكية للمتدربين؛ إلا أن هذه السياسات تقتصر إلى التفاصيل الكافية. وبينما تتاح للمتدربين فرصة استخدام مختبر الحاسوب والتعويض عن الحصة في بعض الحالات، لا تعتبر هذه الترتيبات كافية لدعم المتدربين وبلوغ كافة إمكاناتهم وتحقيق نتائج أفضل. من الجدير بالذكر أن معظم المتدربين يكافحون لاكتساب مهارات الكتابة حيث تحقق قلة منهم الدرجات الأدنى، ولا يحرزون مستوى التقدم الجيد عبر المستويات المختلفة. يقوم المعهد بالتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة حالات الغياب وإعداد تقارير التحسين الفردية عند استكمال الدورات التي تشمل علامات الأنشطة في الدورات؛ بيد أن المعلومات المقدمة لا تعكس مستوى تقدم المتدربين بدقة في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية أو تعكس الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وما زال المعهد يفتقر إلى سياسة وإجراءات كتابية بخصوص الدعم والإرشاد المقدمين للمتدربين لمساعدتهم على تحقيق نتائج أفضل بما في ذلك المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصية 5:

- تحسين القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:
 - ضمان أن تقوم الخطة الإستراتيجية على نتائج عملية التقييم الذاتي الصارمة ومراقبتها بصفة منتظمة.
 - تحسين أنظمة ضمان الجودة.
 - ضمان مراقبة إنجاز المتدربين عن كثب وتحليل البيانات ذات العلاقة لمراقبة التوجهات على مر الزمن، في حين تتم الاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات.

الحكم العام: إجراءات غير كافية

التعليق:

لم يتخذ معهد البحرين الإجراءات الكافية لاستيفاء هذه التوصية. وقدم المعهد إلى فريق المراجعة خطة استراتيجية تم تحديثها مؤخراً لعامي 2017-2018، والتي تنص على الأهداف الرئيسية ذات الصلة بإنجاز المتدربين، والتواصل مع الأطراف ذات العلاقة، وتحسين أداء المدربين، وتحسين بيئة التعلم. وفيما تتضمن هذه الخطة تحليل (سوات SWOT) إلا أن هذا التحليل لا يتسم بالنقد، ولم يتم ربط نتائجه بالخطة الإستراتيجية بدرجة كافية. هذا، وقد تمت ترجمة الخطة الإستراتيجية إلى خطة عمل تنص على الأهداف الفرعية تحت كل هدف رئيس، وطريقة قياس كل منها؛ إلا أنها لا تنص على الجدول الزمني ومؤشرات الأداء الرئيسية لقياس تحقيق هذه الأهداف. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد آلية لمراقبة أو تسجيل مستوى التقدم في إنجاز الأهداف مقابل هذه الخطة.

وما زال المعهد يفتقر إلى ترتيبات ضمان الجودة بدرجة كافية؛ وتعتبر السياسات والإجراءات الحديثة التي تم إدخالها في الآونة الأخيرة، بسيطة، ولا تتسم بالتفاصيل الكافية، ولا تغطي جميع جوانب التعليم والتعلم الأساسية. على الرغم من أن اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية تقدمي في تدرج الصعوبة والتعقد في الأسئلة، إلا أنه لا ينفذ بطريقة فعالة لوضع المتدربين في المستوى الصحيح للدورة. كما تم تنفيذ ملاحظة الأقران في الآونة الأخيرة، إلا أن الاستمارة المستخدمة لا تتضمن معايير التقييم الناقد؛ ومن ثم، لا يتم تنفيذها بطريقة فعالة في تعزيز التحسين المستمر لعلميّي التعليم والتعلم. ونادراً ما تحدد الاستمارات المستكملة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. علاوة على ذلك، لا تتسم عملية التدقيق بالصرامة الكافية في تحديد القضايا المتعلقة بعمليات التقييم والتصحيح؛ ونتيجة لذلك، لا تعكس بيانات الإنجاز دائماً المستوى الفعلي للمتدربين. فضلاً عن ذلك، وعلى الرغم من تحليل البيانات على أساس الدورة/المستوى، فإنه لا تتم الاستفادة من نتائج هذه التحليلات بطريقة مناسبة لبيان التوجهات على مر الزمن واتخاذ القرارات.

الحكم العام والتوصيات الأخرى:

الحكم العام: تقدم غير كافٍ

التعليق:

بوجه عام، اتخذ معهد البحرين إجراءات محدودة لاستيفاء التوصيات الرئيسة الواردة في تقرير المراجعة السابق. وعلى الرغم من تحسن جودة أدوات التقييم، فإن هناك حالات من عدم دقة عمليات التصحيح، ولا يتم تنفيذ التعليمات الخاصة بتقييم قسم الكتابة من اختبار دورات اللغة الإنجليزية العامة في معظم الدورات، كما تعتبر التغذية الراجعة الكتابية المقدمة للمتدربين لتطويرهم غير كافية. ومن ثم، ما زال معظم المتدربين المسجلين في دورات اللغة الإنجليزية العامة التي تشكل غالبية عدد المتدربين المسجلين في المعهد، بحاجة إلى تحسين مهارات الكتابة؛ وتعتبر القيمة المضافة بحدها الأدنى لغالبية المتدربين. وما زالت إجراءات

ضمان الجودة غير فعالة في تنفيذ عمليات التحسين المستمرة في عمليتي التعليم والتعلم، ولا تتسم السياسات والإجراءات التي تم تحديثها مؤخرًا بالتفاصيل الكافية، ولا تغطي المجالات المهمة من جودة ما يتم تقديمه. ولا تتسم حصص ملاحظة الدروس بالفاعلية في تعزيز عملية التحسين المستمر للتعليم، وتعتبر عملية التدقيق الحالية لأدوات التقييم ظاهرية. وعلى الرغم من الاحتفاظ ببيانات إنجاز المتدربين بخصوص مستوى الدورات الفردية وتحليلها، لا تقوم عمليات التحليل هذه بمراقبة التوجهات عبر الزمن. وأخيراً، لا تستند الخطة الإستراتيجية الحديثة إلى عملية التقييم الذاتي الناقدة، ولا تشمل خطة العمل على مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة أو الجدول الزمني لتحقيق الأهداف المحددة. علاوة على ذلك، لا يتم مراقبة مستوى التقدم أو انعكاسه في خطة العمل.

ملخص درجات التقدم العام

الوصف: تقدم غير كافٍ	الدرجة: ج	درجة التقدم العام لمؤسسة التدريب
الوصف		التوصيات
إجراءات غير كافية		التوصية 1
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 2
إجراءات كافية جزئياً		التوصية 3
إجراءات غير كافية		التوصية 4
إجراءات غير كافية		التوصية 5

قام المعهد باتخاذ بعض الخطوات الرامية لاستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق وتحسين الأداء؛ بيد أنه حصل على الحكم: "تقدم غير كافٍ" بسبب عدم فاعلية هذه الخطوات التي تم اتخاذها في استيفاء كافة التوصيات. ووفقاً لأنظمة الهيئة، سوف تتم جدولة المعهد في دورة المراجعة المعتادة مع التوصية بالحاجة الملحة إلى مضاعفة الجهود لتحسين الأداء العام للمعهد.